

تاج العروس من جواهر القاموس

وطلاماء من جرّى نوار سرّيتها ... وهاجرة ذوّابة لا
أقيلها والذوّب : العسل عامّةً أو هو ما في أبيات النحل من
العسل خاصّةً أو ما خلاص من شمعّه وموميه قال المسيّب بن علس :
شرّكاً بماء الذوّب يجمعه ... في طود أيمن من قرى قسر
والمذوّب بالكسر : ما يذاب فيه والذوّب : ما ذوّبت منه
والمذوّبة بهاء : المغرفة عن اللحياني والإذوّب والإذوّابة
بكسرهما : الزّبّد يذاب في البرومة للسّم فلا يزال ذلك اسمّه
حتّى يحقّقن في سقاء وقال أبو زيد : الزّبّد حين يحصل في البرومة
فيطبخ فهو الإذوّابة فإن خلط اللّبن بالزّبّد قيل : ارتجن
وفي الأساس من المجاز : هو أحوّل من الذوّب بالإذوّابة أي من عسل
أذيب فخلص منه شمعّه .

ومن المجاز الإذابة : الإغارة وأذابوا عليهم : أغاروا وفي حديث
قُسّ : .

" أذيب اللّيالى أو يجيب صدّاكُمَا أي أن تطر في مِرور
اللّيالى وذهابها من الإذابة والإذابة : الذّهبة اسم لا مصدر
واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي خازم :
" أتتركها مذمومة أم تذيبها وشرّحه بقوله أي تذهبها وقال غيره
: تذهبيتها وقد تقدّم وأذابوا أمرهم : أصل حوّه وفي الحديث " من
أسلم على ذوّبة أو مأثرة فهي له " الذوّبة : بقاء المال
يسْتَذِيبُها الرّجل أي يستبقّيهما والمأثرة : المكرمة .
والذوّبان بالذم : الصّعالك واللصوص لُغّة في الذوّبان بالهمز
خُفّ فافنقلبت واوا .

والذوّبان بالهمز خُفّ فافنقلبت واوا .
والذوّبان بالصّم والذّيبان بالكسر : بقاء الوبر أو الشعر
على عنق الفرس أو البعير ومشفره وهما لُغتان وعسى أن يكون
مُعاقبة فتدّخل كلّ واحدةٍ منهما على صاحبتها .
وعن ابن السكّيت الذّاب بمعنى العيب مثّل الذّام والذّيم والذّان .

وَمِنْ الْمَجَازِ زَاقَةُ ذَوُوبٍ كَصَبُورٍ : سَمِينَةٌ لِأَزْهَاتٍ تَجْمَعُ فِيهَا مَا
يُذَابُ زَادُ الصَّاعِنِ : وَلِيُسَاتٍ فِي غَايَةِ السَّمَنِ .
وَذَوَّابُ كَشَدَّادٍ : صَحَابِيٌّ كَانَ يَمْرُّ بِالنَّبِيِّ A وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَإِسْنَادُهُ
ضَعِيفٌ أَوْ رَدَّهُ النَّسَائِيُّ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا لِمَنْ أَزْضَجَ حَاجَتَهُ
وَأَتَمَّهَا .
وَذَوَّابُهُ تَذَوِّبًا : عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ "
أَزَّهْ كَانِ يَذَوِّبُ أُمِّهْ " أَيْ يَضْفِرُ ذُؤَابَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ لِأَنَّ عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
: جَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَيْ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ الذُّؤَابُ عَلَى
خِلَافِ الْقِيَاسِ .

ذ ه ب